

كلش: أهداف متباينة يتغيّاها المبتز من جريمته باختلاف كل جريمة

تعدّ جريمة الابتزاز الإلكتروني ظاهرةً تهدّد تماسك المجتمع وتهدم دعائمه، وتؤثر في عوامل استقرار المجتمع وسكون مواطنيه وأمنهم، فيخاف المرء على... 5



تسليم العين المرتهنة في عقد الرهن الحيازي في ضوء أحكام القانون المدني الفلسطيني

يعدّ الرهن الحيازي نوعاً من الضمان الذي يهدف إلى تأمين الدائن من خطر عدم الوفاء بالدين... 4



العدد الخامس والعشرون

صحيفة يومية متخصصة تصدر أسبوعياً مؤقّتا

الخميس 01 ديسمبر 2022م | 07 جمادى الأولى 1444هـ

سعيًا لتمكين المواطن من الوصول للعدالة الناجزة

رئيس المجلس الأعلى للقضاء يستقبل وكيل وزارة العدل



■ غزة-المجلس الأعلى للقضاء

استقبل رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار ضياء الدين المدهون وكيل وزارة العدل المستشار أحمد الحنة، في مكتبه بقصر العدل، لتعزيز سبل التعاون المشترك وضمان وصول المواطن الفلسطيني للعدالة الناجزة. ومن جهته أطلع المستشار الحنة رئيس المجلس على سعي وزارته الدؤوب لتطوير العمل بتدريب الخبراء واعتماد قوائمهم في

شَتّى مجالات التحكيم، ويغدون بذلك روافدًا للسادة القضاة يستعينون بهم في كشف الحقائق وإزالة الغموض الذي يكتنف المنازعات، وأضاف أنّ الوزارة تعمل باستمرار لتطوير آليات التدريب، وقبول طلبات قوائم الخبراء وتسجيلها، حرصًا منها على توفير الكفاءة والأمانة فيمن يُدرج على هذه القوائم. وأشاد المستشار المدهون بما تقدمه وزارة العدل والعاملين فيها، ودورها الكبير في إرساء دعائم

القضاء، والارتقاء بكفاءته وجودته، وتلبية الاحتياجات اللازمة لتسهيل عمل السادة القضاة، مما يعزّز سبل الارتقاء بمنظومة العدالة. وأكد رئيس المجلس على العلاقة التكاملية بين مؤسسات الدولة لتطوير العمل، والحرص على جودة الأداء وصولًا للعدالة الناجزة، موضحًا أنه ستصدر -قريبًا- تعميمات تنظّم إجراءات الاستعانة بالخبراء أمام المحاكم، على نحو يحفظ سير الدعوى وإدارتها بشكل ميسر،

حفاظًا على حق الخصوم في الدفاع لتحقيق قضاء عادل نزيه. ومن جانبه أشاد المستشار أحمد الحنة بالإنجاز الملحوظ للسادة القضاة، وعملهم الدؤوب في نهضة المنظومة القضائية لتحقيق أحسن وجوه العدل بما يخدم الصالح العام، مؤكدًا على الدور المهم للاستعانة بالخبراء في شتى المجالات كونهم من أعوان القضاة الذين يرشدونهم إلى الطريق الصحيح عند إصدار أحكامهم.

استكمالًا لجولاته التفقدية ..

المستشار المدهون يتفقد سير العمل في مجمع محاكم الوسطى



■ غزة-المجلس الأعلى للقضاء

تفقد رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار ضياء الدين المدهون سير العمل في مجمع محاكم الوسطى للاطلاع على التطورات الأخيرة التي استحدثت في بيئة العمل. وضمّ الوفد كلاً من المدير العام للمحاكم المهندس ماهر الرفاتي، ومحمود الحفني مدير ديوان المجلس، ورئيس المحكمة أحمد أبو نعمة والسادة القضاة.

من جهته ثمن المدهون جهود السادة القضاة والموظفين في إنجاز هذه المهمة، مقدّرًا عطاءهم المستمر في إنجاح هذا العمل المثمر، ومؤكّدًا حرص المجلس على تطوير بيئة التقاضي والسعي نحو إنشاء مجمع خاص بمحاكم الوسطى، خدمة للمواطن الذي يهدف القضاء إلى كفالة حقوقه وصون حرياته. وفي الجانب الآخر من الجولة، عقد رئيس المجلس اجتماعاً منفصلاً مع السادة القضاة بالمحكمة الوسطى، وألح فيه إلى أهمية تسهيل

إجراءات التقاضي بإنجازها في أقصر مدّة، وتذليل العقوبات أمام المتقاضين للارتقاء بالمنظومة القضائية وتحصيل قضاء عادل نزيه. وختاماً، أكد المستشار المدهون على حسن استقبال الجمهور والاستماع للخصوم، مع ضرورة المحافظة على سلامة الإجراءات القانونية والقضائية، مشيراً إلى أنّ القضاء هو الملاذ والملاجئ، وأنه أساس كل عمران وتحضر، فإذا صَحّ القضاء صَحّ كل بناء، وإذا فسَد انهدم كل شيء.

مبادئ قضائية

لا يستقيم طلب البراءة مع الاعتراف الصادر عن المتهم في مجلس القضاء الثابت صحته بمحاضر التحقيق والمبررات، والذي يقطع كل شك وريبة؛ لأن قرار الإدانة يُبنى على اليقين.

رئيس المجلس يستقبل الشرطة القضائية لمناقشة تنفيذ الأحكام



■ غزة-المجلس الأعلى للقضاء

واجبة النفاذ، والامتناع عن تنفيذها هو مخالفة قانونية تؤدي إلى فقدان ثقة المواطن بالقضاء وهيئته. هذا وأشار المدعون إلى أن القضاء يهدف إلى صون حقوق الأفراد وكفالة حرياتهم، وأن تنفيذ الأحكام بحق المخالفين هو أمر مقدس لا يجوز المساس به، مثنياً من جانبه الدور الكبير للشرطة القضائية في تنفيذ تلك الأحكام، وموضحاً العلاقة التكاملية بين القضاء والشرطة القضائية. وأكد الطرفان في الختام على نجع هذه اللقاءات في حل الإشكاليات وتذليل العقبات.

ناقش رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار ضياء الدين المدهون آليات تنفيذ الأحكام وتسهيل المهام للشرطة القضائية، وذلك في لقاء عقده بحضور العميد علي قنديل، ونائب العميد بسام القوقا، ومدير دائرة العمليات المقدم إياد حلس، والمقدم محمد عطا الله. وأكد المستشار المدهون ضرورة تنفيذ أوامر القبض على أصحاب الذمم المالية المستحقة، سواء أكان حكمًا مدنيًا أم جزائيًا، منبهاً على أن الأحكام والقرارات القضائية-

الأمين العام يستقبل الهيئة الأهلية لاستقلال القضاء وسيادة القانون-استقلال



■ غزة-المجلس الأعلى للقضاء

ودورها في تسليط الضوء على الجوانب التي من شأنها أن تحقق عدالة ناجعة ضامنة للحقوق والحريات العامة. هذا وأكد الحضور ختاماً على التعاون في عدد من القضايا والأهداف المشتركة، وذلك بعقد اجتماعات عبر برنامج الزوم، لتعزيز سياسة المجلس بالانفتاح على مؤسسات المجتمع المدني المحلية والدولية، تحقيقاً لغايات دعم العدالة دون حيف أو استغلال سيئ لحقوق الإنسان، والتشويش بها على القضاء واستقلاله.

إيهاب عرفات، ورئيس هيئة الجنايات القاضي سامي الأثرم، والأمين العام المساعد القاضي محمد مراد، ومدير الأمانة العامة الأستاذ جميل خليل، والمدير التنفيذي للهيئة الأهلية الأستاذ ماجد العاروري، ومدير مؤسسة الضمير الأستاذ علاء سكافي. من جهته رحب المستشار أشرف نصر الله بالسادة الحضور الوافدين من مدينة رام الله، مثنياً الدور المشترك بينهم في سبيل ترسيخ قيم العدالة. وذكر نصر الله أن المجلس الأعلى للقضاء يشيد بجهود المؤسسات الأهلية

استقبل الأمين العام للمجلس الأعلى للقضاء المستشار أشرف نصر الله الهيئة الأهلية لاستقلال القضاء وسيادة القانون في قصر العدل بمدينة غزة، لمناقشة مسودة التقرير الرقابي حول سير محاكمات الجنايات في الضفة المحتلة وقطاع غزة الصادر من الهيئة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة «سواسية». جاء ذلك خلال اجتماع عقده الأمين العام المستشار أشرف نصر الله بحضور وكيل المكتب الفني القاضي

هيئة تحرير جريدة القضاء الفلسطيني تبحث سبل تطوير العمل



■ غزة-المجلس الأعلى للقضاء

بجريدة القضاء، مؤكداً عدم اختصاص القضاء بالصحافة، لكن بجهود العلاقات العامة وهيئة التحرير أنجز صرح عظيم بجودة وكفاءة عاليتين. وأوضح المدهون أن الحد من إطالة أمد التقاضي أحد أهداف إنشاء الجريدة، وذلك بالتبليغات القضائية الواردة فيها، وفقاً للنصوص القانونية النازمة وتعزيزاً للعدالة الناجزة. كما استعرض المجتمعون قضايا عديدة، منها فتح أقسام جديدة، ومعالجة الإشكاليات، والتطلع إلى آفاق جديدة تنهض بأداء الجريدة.

عقدت هيئة تحرير جريدة القضاء الفلسطيني اجتماعاً برئاسة رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار ضياء الدين المدهون، ضمّ كلاً من السادة القضاة إيهاب عرفات رئيس هيئة التحرير، والقاضي محمد مراد، والقاضي أشرف أمجد شراب، والقاضي أسامة أبو جامع، والقاضية هدى عدوان، والأستاذ محمود الحفني، ودائرة العلاقات العامة والإعلام. وأشاد رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار ضياء الدين المدهون بالجهود المستمرة لارتقاء

امتيازات الاختراعات والرسوم والبراءات والتغييرات والتعديلات التي أجريت على علامات تجارية سابقة، موضحاً أن العدد احتوى على (360) صفحة. ودعا أ. الزهارة الشركات وأصحاب العلامات التجارية والمحامين والكلاء وكل من يرغب في اقتناء هذا العدد إلى زيارة مقر ديوان الفتوى والتشريع الكائن في الطابق الرابع من مبنى الطابو خلال أوقات الدوام الرسمي.

ديوان الفتوى والتشريع يعلن إصدار العدد (69) من الوقائع الفلسطينية الخاص بالعلامات والشركات التجارية



■ غزة-ديوان الفتوى والتشريع

أعلن ديوان الفتوى والتشريع بغزة عن إصدار العدد (69) من الوقائع الفلسطينية (الجريدة الرسمية) لدولة فلسطين الخاص بالعلامات والشركات التجارية. وأشار أ. محمد رياض الزهارة مدير وحدة الجريدة الرسمية والمطبوعات القانونية والنشر أن العدد (69) تضمن نشر تسجيل العلامات التجارية المقدمة من وزارة الاقتصاد الوطني إضافة إلى



وحيث أن المطعون ضده الأستاذ النائب العام أودع لائحة جوابية رداً على لائحة الطعن قائلاً فيها أن الطعن غير مقبول قانوناً لعدم اشتماله على أي سبب من الأسباب المنصوص عليها في المادة 351 من قانون الإجراءات الجزائية رقم 3 لسنة 2001 وواجب الرد موضوعاً لأن الحكم صدر بناءً على قناعة محكمة الموضوع المسبب تسببياً كاملاً وجاء بالحد الأدنى من العقوبة المقررة قانوناً.

وبعد أن اطلعت هذه المحكمة على الأوراق وبتدقيقها فقد تبين أن النعي على الحكم المطعون فيه عدم تبرئة الطاعن عن التهمة الأولى فالثابت أن محكمة أول درجة أدانته على تلك التهمة بناءً على اعترافه بجلسة 28/9/2009م وعزز هذا الاعتراف بمحاضر التحقيق والمبرزات ضمن أوراق الملف فلا يستقيم طلب البراءة مع الاعتراف الصادر عن الطاعن في مجلس القضاء والذي قطع كل شك وريبة لأن قرار الإدانة يبنى على اليقين وعليه فإن هذا النعي غير وارد ضمن الحالات المحصورة في المادة 351 من قانون الإجراءات الجزائية رقم 3 لسنة 2001 بجواز قبول الطعن في الحكم الجزائي أمام محكمة النقض. وحيث أنه متى كان ما تقدم فإن الطعن الراهن في غير محله وقام على غير أساس من القانون ولم يشوب الحكم المطعون فيه أي مخالفة لإعمال القانون أو تطبيقه وقد جاءت الإجراءات سليمة مما يفيد أنه ليس ثمة أي تثريب عليه مما يستوجب معه رفض هذا الطعن.

فلهذه الأسباب

بسم الله

ثم باسم الشعب العربي الفلسطيني

// الحكم //

حكمت المحكمة بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع برفضه.

نظر تدقيقاً وصدر في 08/01/2014م.

رئيس المحكمة
المستشار
محمد الدريوي

عضو
المستشار
أشرف نصر الله

عضو
المستشار
عبد الفتاح الأغا

عضو
المستشار
أشرف فارس

عضو
المستشار
فاطمة المخللاتي

السنة القضائية 2014

في الطعن الجزائي رقم: 2012/27م

المبدأ

لا يستقيم طلب البراءة مع الاعتراف الصادر عن المتهم في مجلس القضاء الثابت صحته بمحاضر التحقيق والمبرزات، والذي يقطع كل شك وريبة؛ لأن قرار الإدانة يُبنى على اليقين.

أمام السادة القضاة: المستشار/ محمد الدريوي رئيساً وعضوية المستشارين/ فاطمة المخللاتي وعبد الفتاح الأغا وأشرف فارس وأشرف نصر الله.

سكرتارية: إسلام أهل.

الطاعن: ط. ج. خ. أ.

وكيله المحامي/ سهيل الكفارنة.

المطعون ضده: الأستاذ/ النائب العام.

الحكم المطعون فيه: الحكم الصادر من لدن محكمة بداية غزة بصفتها الاستئنافية في الاستئناف رقم 141/2012 بتاريخ 6/3/2012م والقاضي بقبول الاستئناف شكلاً وفي الموضوع بتعديل الحكم المستأنف وذلك ببراءة المستأنف من التهمة الثالثة المسندة إليه في لائحة الاتهام وتخفيض مدة الحبس لتصبح أربعة أشهر مع النفاذ تخصم منها مدة التوقيف وتأييد الحكم فيما عدا ذلك.

تاريخ الإيداع: 13/03/2012م.

جلسة يوم: الأربعاء 08/01/2014م.

//القرار//

بعد الاطلاع على الأوراق وتدقيقها والمداولة قانوناً.

وحيث أن الطعن قد استوفى أوضاعه الشكلية.

وحيث أن الطاعن كان قد قدمت النيابة العامة ضده وآخرين لائحة اتهام لقلم محكمة صلح جباليا متهمه إياهم بعدة تهم ارتكاب فعل منافي للحياء بالاشتراك خلافاً للمادة 160 و23 لسنة 36 وإهانة الشعور الديني بالاشتراك خلافاً للمادة 149 و23 لسنة 36 ونشر مادة بذيئة بالاشتراك خلافاً للمادة 179 و23 لسنة 36 وقد أدانته محكمة أول درجة بالتهمة الأولى بناءً على اعترافه وبعد سماعها لبيانات النيابة العامة وبيانات الطاعن أدانته بتاريخ 2/2/2012م بالتهمتين الأخيرتين وعاقبته بالحبس مدة ستة أشهر مع النفاذ تخصم منها مدة التوقيف وتغريمه بغرامة مالية قدرها 1000 شيكل أو الحبس شهرين بدلاً منها وذلك عن جميع التهم المسندة إليه في لائحة الاتهام.

وحيث أن هذا الحكم لم يرق للطاعن فبادر وكيله إلى استئنافه لدى محكمة بداية غزة بصفتها الاستئنافية بموجب الاستئناف الجزائي رقم 141/2012 وبعدما استمعت المحكمة لمرافعة الطرفين قضت بتاريخ 6/3/2012م بتعديل الحكم المستأنف وذلك ببراءة المستأنف من التهمة الثالثة المسندة إليه في لائحة الاتهام وتخفيض مدة الحبس لتصبح أربعة أشهر مع النفاذ تخصم منها مدة التوقيف وتأييد الحكم فيما عدا ذلك.

وحيث أن هذا القضاء لم يصادف قبولاً لدى الطاعن فبادر وكيله للطعن فيه ناعياً عليه شدة العقوبة مخالفة القانون بمقولة أن الحكم لم يعطِ الطاعن براءة عن التهمة الأولى التي لم يرتكبها وكذلك التهمة الثانية لأن مثل هذه القضايا يمس بعائلته المتدنية ومنهم حفظة القرآن وأن الحكم جاء شديداً ولم تراعى المحكمة عدم مشاركة الطاعن في أية قضية من القضايا المسندة إليه ملتصاً في ختام لائحته إلغاء حكم محكمة بداية غزة بصفتها الاستئنافية والحكم ببراءة الطاعن والإفراج عنه وذلك تحقيقاً للعدالة والقانون.

إضاءة قانونية

بقلم المستشار/ عماد النبيه
قاضي محكمة الاستئناف بغزة

المحكمة ليست خصماً لأحد

والوصول إلى المبتغى منها، ومن ثَمَّ سرعة إنهاؤها. كما عليه أن يتجنَّب ما يخالف أدبيات الكتابة القانونية وألا يطنَّب في الكلام من غير فائدة، والإطناب في الصياغة القانونية يكون بخلط الكلام المفيد بغير المفيد ممَّا يشوِّش على قارئ المذكرة أو الصحيفة، فعليه أن يراعي وضوح فكرته والتسلسل المنطقي عند الكتابة، وأن يعرِّض الوقائع المنتجة التي تؤثر في الحكم ثبوتاً أو نفيًا، بلا حشو أو استطراد. وعلى المحامي والقانوني أن يتقنَ اللغة نحوًا وصرفًا وإملاء؛ إذ إنَّ التحريف في اللغة يؤدي إلى تحريف المعنى، واللغة أوعية العلوم كلها؛ لأنَّ كلَّ معنى دقَّ أو عظم يحتاج إلى لفظ ينقله، فاللغة هي الحاملة الناقلة للعلوم، والمقصر في تعلمها مقصر في العلم الذي وقَّف نفسه على دراسته.

المحامي الفطن يقرأ توجه المحكمة، ويقف على عقيدتها الراسخة من بين السطور. وللمحامي أن يطلب من المحكمة ما يشاء في حدود القانون، فالمحكمة تطرَّب للمرافعات الجادة التي يظهر فيها التمعُّن في الملف وإمعان النظر فيه، وينتعش وجدانها بالطلبات التي تخطُّها يراعة هادئة متزنة، تتخَيَّر لكل لفظ موضعه دون تزئيد، فضلاً عن قوتها القانونية. والمترافع الفذُّ هو الذي يشدَّ انتباه المحكمة ويستميل أذانها إلى آخر كلمة يقولها، فيعظم قدره في عيني المحكمة لأنه لم يصُنَّ حقوق العدالة فحسب، ولكنه صانَ حقوق اللغة. وعلى المحامي أن يهتم بالصياغة القانونية لدعواه، بأن تكون واضحة لا لبس فيها ولا يرد عليها احتمال، وأن يتناول الدفوع والطلبات بطريقة احترافية تساعد القاضي على فهمها

تسليم العين المرتهنة في عقد الرهن الحيازي في ضوء أحكام القانون المدني الفلسطيني



■ القضاء - مرج الزهور أبو هين

يعدّ الرهن الحيازي نوعاً من الضمان الذي يهدف إلى تأمين الدائن من خطر عدم الوفاء بالدين، بحبس العقار إلى حين استيفاء الدين، فتحوّله في حال امتناع المدين أو عجزه عن الوفاء بالمطالبة ببيع العقار المرهون بالطرق القانونية، واستيفاء دينه من ثمنه بالأفضلية على غيره من الدائنين العاديين والتالين له في المرتبة.

في سياق ذلك أشار قاضي محكمة بداية رفح القاضي الدكتور أسامة أبو جامع إلى أن المشرع الفلسطيني عرّف الرهن الحيازي في المادة 1237 من القانون المدني الفلسطيني بقوله:

القانون المدني الفلسطيني

المادة 1237

الرهن الحيازي عقد بمقتضاه يلتزم شخص ضماناً لدين عليه أو على غيره أن يسلم إلى الدائن أو إلى أجنبي يعينه المتعاقدان شيئاً يرتب عليه للدائن حقّاً عينياً يخوله حبس الشيء حتى استيفاء الدين، وأن يتقدم الدائنين العاديين والدائنين التالين له في المرتبة في اقتضاء حقه من ثمن الشيء في أي يد يكون.

وحول ذلك، فإن السؤال الذي يطرح نفسه لمعرفة حقيقة التسليم في عقد الرهن الحيازي هو: ما التكييف القانوني لعقد الرهن؟ أفاد الدكتور أبو جامع حقيقة ذلك أن المذكرة الإيضاحية للقانون المدني الفلسطيني في معرض تعليقها على النص المذكور أجابت على هذا التساؤل بقولها: (تتعرض هذه المادة لتعريف الرهن الحيازي الذي يظهر خصائص الرهن الحيازي باعتباره من العقود الرضائية التي تنعقد بإرادة الدائن المرتهن والراهن، بعد أن كان من العقود العينية التي يعتبر التسليم فيها ركناً من أركان العقد، وهو الوضع الذي تقررته مجلة الأحكام العدلية والقانون المدني الأردني، حيث إن الرهن فيهما لا يتم إلا بالقبض، وهو من العقود التابعة للدين المضمون في وجوده وعدمه وفي صحته وبطلانه، وهو من الحقوق غير القابلة للتجزئة، ويخول عقد الرهن الحيازي لصاحبه الدائن حق التقدم والتتبع للشيء المرهون في أي يد يكون).

وأوضح الدكتور أبو جامع أنّ مجلة الأحكام العدلية والقانون المدني الأردني النافذ جرت نصوصهما على النحو التالي: المادة 706 من مجلة الأحكام العدلية تنص على:

مجلة الأحكام العدلية

المادة 706

ينعقد الرهن بإيجاب وقبول من الراهن والمرتهن، لكن ما لم يوجد القبض لا يتم ولا يلزم، فللراهن أن يرجع عن الرهن قبل التسليم.

، في حين تنص المادة 1375 من القانون الأردني النافذ على:

القانون الأردني النافذ

المادة 1375

يشترط لتتمام الرهن الحيازي ولزومه أن يقبضه الدائن أو العدل، وللراهن أن يرجع عن الرهن قبل التسليم.

وعليه، يتضح بجلاء أنّ النصين المذكورين جعلاً عقد الرهن الحيازي عقداً عينياً لا رضائياً، ولا ينعقد إلا بالتسليم والقبض للعين المرتهنة، ودون ذلك لا انعقاد للرهن الحيازي، وذلك خلافاً للمشرع الفلسطيني في القانون المدني النافذ، والذي عدّ التسليم التزاماً وأثراً من آثار عقد الرهن الحيازي.

وفي السياق نفسه، أكد الدكتور أبو جامع رضائية عقد الرهن الحيازي وأن التسليم أثرٌ من آثار العقد وفقاً لما نصت عليه المادة 1243 من القانون المدني الفلسطيني على:

القانون المدني الفلسطيني

المادة 1243

يلتزم الراهن بتسليم الشيء المرهون إلى الدائن أو إلى الشخص الذي عينه المتعاقدان لتسليمه، ويسري على الالتزام بتسليم الشيء المرهون أحكام الالتزام بتسليم الشيء المبيع.

كما أفاد الدكتور أبو جامع أنّ المذكرة وفي تعليقها على النص السابق أوضحت بقولها: (تسليم الشيء المرهون لم يعد وفق القانون المدني الفلسطيني ركناً من أركان عقد الرهن

الحيازي، كما هو الحال في مجلة الأحكام العدلية وفي القانون المدني الأردني، وإنما أصبح أثراً من آثار انعقاد الرهن الحيازي، وهذا يعني أن عقد الرهن الحيازي في القانون المدني أصبح عقداً رضائياً لا عقداً عينياً، فينعقد بمجرد التراضي، والتسليم فيه عليه أن يقع وقت إبرام عقد الرهن الحيازي، ويمكن أن يقع بعد الانعقاد دون أن يؤثر في صحة العقد لا من بعيد أو قريب).

وحفاظاً على حقوق الدائن المرتهن وفّر المشرع ضماناً وحماية لحقوقه بموجب نص المادة 1258 من القانون المدني الفلسطيني والتي جرى نصها على النحو التالي:

القانون المدني الفلسطيني

المادة 1258

يخول الرهن الدائن المرتهن الحق في حبس الشيء المرهون عن الناس كافة، دون إخلال بما للغير من حقوق تم حفظها وفقاً للقانون.

وفي شرح هذه المادة تقول المذكرة الإيضاحية للقانون المدني الفلسطيني: (يخول الرهن الدائن المرتهن الحق في حبس الشيء المرهون منقولاً كان أم عقاراً حتى يحصل الدائن المرتهن على كامل حقه، على أساس أن الرهن يضمن كل الدين لا جزءاً منه، فالرهن الحيازي لا يقبل التجزئة).

تعقيباً على ذلك بيّن الدكتور أبو جامع أن جانب الحيازة ضروري فقط لتنفيذ الرهن الحيازي في حق الغير لا لانعقاد الرهن، موضحاً وجود الحبس أيضاً، فالرهن الحيازي كما يؤخذ من التعريف يستلزم حبس الشيء المرهون يثبت للدائن المرتهن حتى يستوفي الدين.

وختاماً، أُلح الدكتور أبو جامع إلى أنّ الشيء المرهون لا يجب أن يحبس فقط أو تنتقل حيازته إلى المرتهن، بل يجب أن يبقى في هذه الحيازة طول مدة الرهن إلى حين استيفاء حقه.



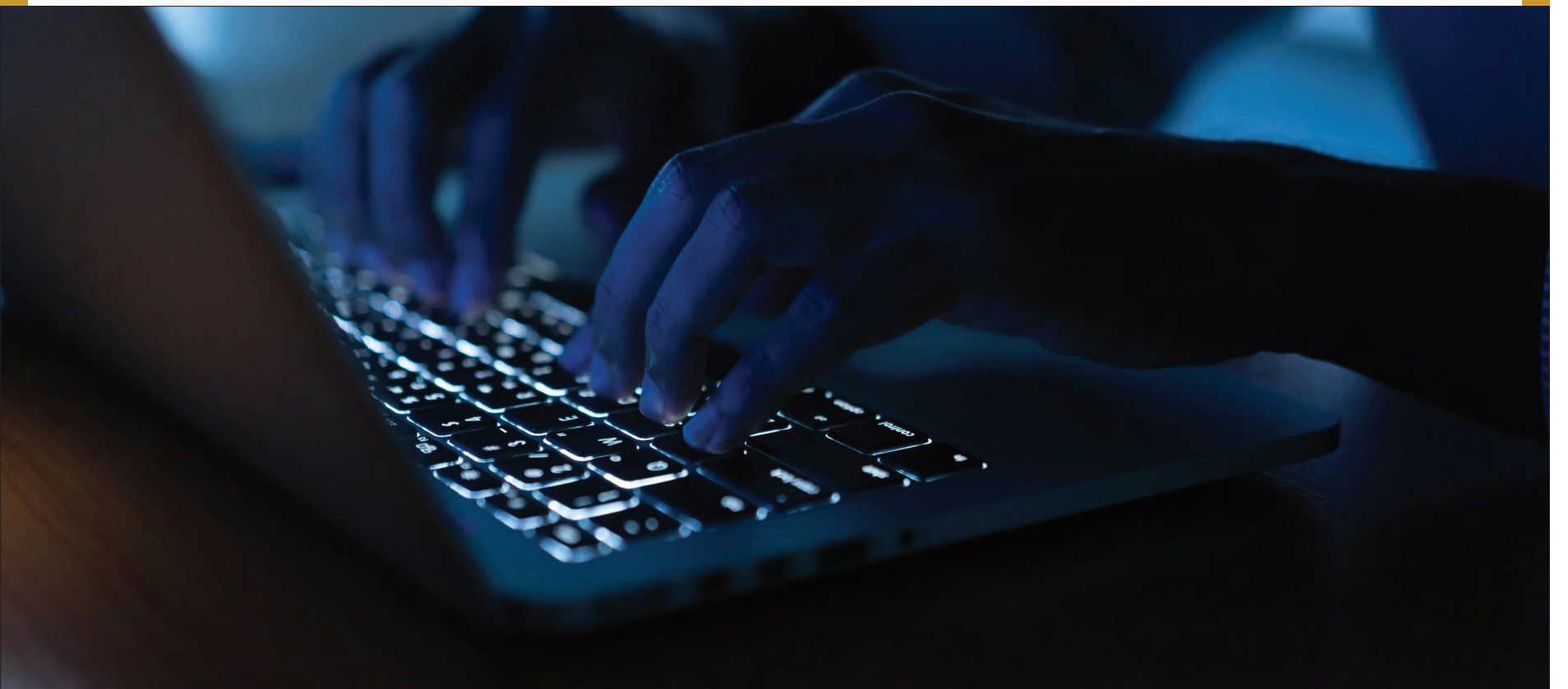
■ القاضي الدكتور / أسامة أبو جامع - قاضي محكمة بداية رفح

ضمن سلسلة الابتزاز الالكتروني

كلّش: أهداف متباينة يتغيّاها المبتز من جريمته باختلاف كل جريمة

■ القضاء - مرج الزهور أبو هين

تعدّ جريمة الابتزاز الإلكتروني ظاهرةً تهدّد تماسك المجتمع وتهدم دعائمه، وتؤثر في عوامل استقرار المجتمع وسكون مواطنيه وأمنهم، فيخاف المرء على نفسه وماله وعرضه، ثم إذا علّم أنه سيؤوب إلى قضاء عادل ناجز، تهدأ نفسه ويسكن خاطره، فالحقّ عالٍ لا يتجاسر عليه أحد، والباطل مرفوعٌ موضوع حيث يجب.



وختامًا قال كلّش:

■ **إن الفوضى الإلكترونية غدت إحدى العلامات المميزة للحياة الدولية المعاصرة؛ ولذا يجدر بنا ألا نكتفي بالاقْتِصَار على الإقلال، أو إزالة الأسباب التقليدية التي تهدد السّلم والأمن الاجتماعي، بل العمل على تلافي كل الأسباب الخفية، والكامنة لكل مظاهر تلك الفوضى.** ■

شخص يهمه أمره، بغية أن ينتزع منه اعترافاً بجرم أو أية معلومات تتعلق بجرم؛ يعد أنه ارتكب جنحة.

كما نبّه كلّش إلى ضرورة الأخذ بالحسبان الفوارق بين جريمة التهديد باستعمال العنف المؤثّمة بالمادة (100) من قانون العقوبات رقم (74) لسنة 1936م، والتهديد بنشر القدح المعاقب عليها بالمادة (204)، والتهديد باستعمال العنف الفعلي، التي تعدّ أحد أفعال جريمة السلب المعاقب عليها بالمادتين (287، 288) من القانون المذكور.

(ج) هدد شخصاً آخر بإلحاق الأذى بذاته أو بالنيل من سمعته أو بالإضرار بماله أو هددته بإلحاق الأذى بشخص ينتمي إليه أو النيل من سمعته قاصداً بذلك حملته على القيام بفعل لا يفرض عليه القانون القيام به أو إغفال القيام بفعل يخوله القانون حق القيام به؛ يعد أنه ارتكب جنحة.

وأشار كلّش إلى نص المادة (109) من قانون العقوبات الفلسطيني رقم 74 لسنة 1936م المعدلة بموجب المادة 3 من القانون رقم (41) لسنة 1944م وجاء فيها:

قانون العقوبات الفلسطيني رقم 74 لسنة 1936م المعدلة بالقانون رقم 41 لسنة 1944م

المادة 19

كل موظف عمومي: هدد أي شخص أو أمر بتهديده بإلحاق أذى به أو بأمواله أو بأي شخص أو أموال أي

والخوف والاكتئاب مما ينتج معها شخصية عدوانية، وربما يتفاقم الأمر ويقدم الضحية على الانتحار، أما الآثار الأمنية فإنها الخطر الأكبر الذي يهدّد أمن المجتمع وسلمه، وتكون بالتخاير مع العدو أو السرقة وغيرها من الجرائم.

عقوبة التهديد والابتزاز الإلكتروني

وحول عقوبة الابتزاز، فرض المُشرّع في نص المادة (100) من قانون العقوبات الفلسطيني رقم 74 لسنة 1936 على:

قانون العقوبات الفلسطيني رقم 74 لسنة 1936م

المادة 100

كل من:

(أ) هدد شخصاً آخر بهدم مسكنه أو إيقاع الضرر بذلك المسكن قاصداً بذلك تخويف ذلك الشخص أو إزعاجه، أو
(ب) أطلق عياراً نارياً أو ارتكب فعلاً من الأفعال الأخرى التي تكدر صفو الطمأنينة العامة قاصداً بذلك إرعاب شخص يقيم في مسكن، أو

ونناقش في جلسة حوارية مع قاضي هيئة الجنايات الكبرى القاضي وائل كلّش أهداف الابتزاز الإلكتروني، حيث ذكر كلّش أهدافاً متباينة يتغيّاها المبتز من جريمته باختلاف كل جريمة. موضحاً أن الهدف المادي يعدّ من أهم الأهداف التي يسعى المبتز إلى تحقيقها من ارتكابه جريمة الابتزاز؛ إذ إنه يحقق له منفعة مادية، وذلك بطلب مبالغ مالية أو عينية ذات قيمة من المجني عليه، شرط أن يلتزم المبتز بعدم نشر الأسرار التي يخشى المجني عليه نشرها على الملأ.

كما أشار إلى الهدف النفعي الذي يحققه المبتز، وذلك بتهديد الضحية بإفشاء أسرارهِ ونشرها في حال لم يحقق مصلحة المبتز، مشيراً إلى أن المنفعة قد تكون سرقة لصالح المبتز، أو ترويج مخدرات، أو التوسط لدى شخص لإتمام عمل سواء أكان هذا العمل مشروعاً أم غير مشروع.

وحول آثار جرائم الابتزاز الإلكتروني نبّه كلّش على آثار خطيرة، اجتماعية ونفسية وأمنية، فالآثار الاجتماعية تتمثّل في انهيار الأسر وتفككها، وتظهر الآثار النفسية جليّة في الاضطراب النفسي



■ القاضي / وائل كلّش - قاضي هيئة الجنايات الكبرى

 **قراة إصهار** 

**في القضية الجرائية رقم (2020/2419)
محكمة بداية شمال غزة**

**إلى المتهم/ سامر عادل صالح العجري
سكان/ الشمال- بيت لاهيا**

يقضي عليك تسليم نفسك إلى السلطة القضائية خلال مدة عشرة أيام من تاريخ تبليغك قرار الإهمال، وذلك بشأن حضور جلسة القضية المرقومة أعلاه المقامة عليك من قبل النائب العام بتهمة (حياة مواد مخدرة بقصد التعاطي) المؤتممة بالمواد (1، 2، 7، 35) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (7) لسنة 2013م وإذا لم تقم بتسليم نفسك- خلال المدة المذكورة أعلاه- سيجرى محاكمتك غيابياً كمتهم فار من وجه العدالة،

وذلك عملاً بأحكام المادة (291) من قانون الإجراءات الجرائية رقم (3) لسنة 2001م. كما أقرر تبليغك هذا القرار وذلك بالصاقه على لوحة إعلانات محكمة بداية شمال غزة، وعلى باب سكنك الأخير، ونشره في جريدة القضاء الرسمية.

أمر بالقبض على المتهم أعلاه من قبل مأموري الضبط القضائي وتسليمه للسلطة القضائية وعلى كل من يعلم مكان وجوده الإخبار عنه.

طالب التبليغ/ النائب العام.

المطلوب تبليغه/ سامر عادل صالح العجري.

نوع الأوراق المراد تبليغها/الأنحة الزامات.

**رئيس محكمة بداية شمال غزة
القاضي/ أنس أبو ندى**



قرارإمهمال
في القضية الجزائية رقم (2020/25255)
محكمة بداية شمال غزة

إلى المتهم/ احمد حسين حسن الدهيني
مكان/ بالشمال - معسكر جاليا للاتصالات

يقضي عليك تسليم نفسك إلى السلطة القضائية خلال مدة عشرة أيام من تاريخ تبليغك بقرار الإمهال، وذلك بشأن حضور جلسة القضية المرقومة أعلاه المقامة عليك من قبل النائب العام بتهمة (حيازة مواد مخدرة بقصد التعاطي) المؤتممة بالمواد (2، 1، 27 فقرة 7، 35) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (7) لسنة 2013م.

وإذا لم تقم بتسليم نفسك- خلال المدة المذكورة أعلاه- سيجري محاكمتك غيابياً كمتهم فار من وجه العدالة،

وذلك عملاً بأحكام المادة (291) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (3) لسنة 2001م.

كما أقرر تبليغك هذا القرار وذلك بالصاقه على لوحة إعلانات محكمة بداية شمال غزة، وعلى باب سكنك الأخير، ونشره في جريدة القضاء الرسمية.

أمر بالقبض على المتهم أعلاه من قبل مأموري الضبط القضائي وتسليمه للسلطة القضائية وعلى كل من يعلم مكان وجوده الإخبار عنه.

طالب التبليغ/ النائب العام.

المطلوب تبليغه/ أحمد حسين حسن الدهيني.

نوع الأوراق المراد تبليغها/اللائحة الاتهام.

رئيس محكمة بداية شمال غزة
القاضي/ أنس أبو ندى



 قرار إسمهال
في القضية الجزائية رقم (2022/103)
محكمة بداية شمال غزة



**إلى المتهم/عبدالله تحسين عوض حجازي
سكان/ جنابيا الشمال – جنابيا المعسكر 1**

يقضي عليك تسليم نفسك إلى السلطة القضائية خلال مدة عشرة أيام من تاريخ تبليغك بقرار الإمهال، وذلك بشأن حضور جلسة القضية المرقومة أعلاه المقامة عليك من قبل النائب العام بتهمة (حيازة مواد مخدرة بقصد التعاطي) المؤتممة بالمواد (1، 2، 7، 27، 35) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية (رقم 7 لسنة 2013م وإذا لم تقم بتسليم نفسك- خلال المدة المذكورة أعلاه- سيجرى محاكمة غيابيا كمتهم فار من وجه العدالة.

وذلك عملاً بأحكام المادة (291) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (3) لسنة 2001م.

كما أقرر تبليغك هذا القرار وذلك بإصاقه على لوحة إعلانات محكمة بداية شمال غزة، وعلى باب سكنك الأخير، ونشره في جريدة القضاء الرسمية.

أمر بالقبض على المتهم أعلاه من قبل مأموري ضبط القضائي وتسليمه للسلطة القضائية وعلى كل من يعلم مكان وجوده الإخبار عنه.

طالب التبليغ/ النائب العام.

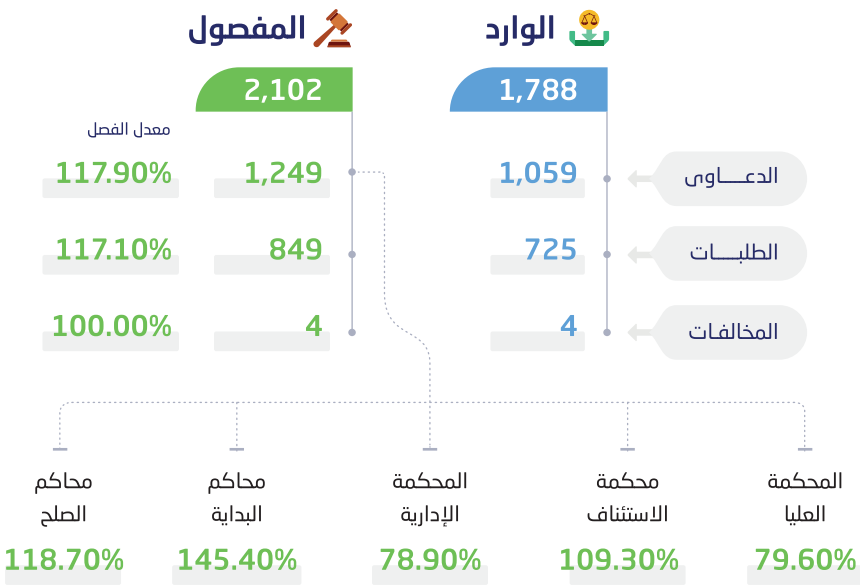
المطلوب تبليغه/ عبدالله تحسين عوض حجازي.

نوع الأوراق المراد تبليغها/لائحة الاتهام.

**رئيس محكمة بداية شمال غزة
القاضي/ أنس أبو دنى**

مؤشرات الأداء القضائي

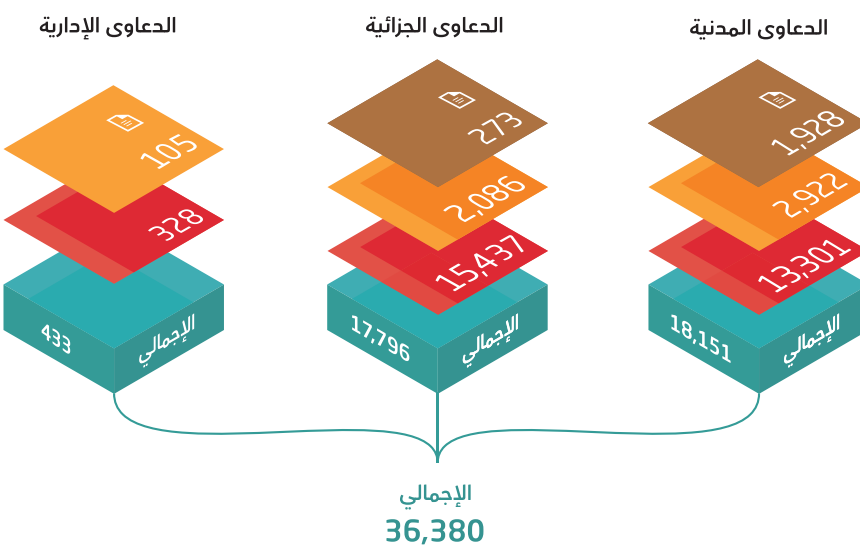
من 20 نوفمبر حتى 24 نوفمبر 2022م



دوائر التنفيذ

إجمالي المسدد	المبالغ المسددة	الاعمال الإدارية والقضائية	الجلسات القضائية
475	دولار 45,813 دينار 128,038 شيك 304,317	17,403	601

عدد الدعاوى المدنية والجزائية والإدارية المتبقية في درجات التقاضي الثلاث



محكمة النقض ♦ محاكم الدرجة الثانية ♦ محاكم الدرجة الأولى

لافتة قضائية

بقلم القاضي / عماد النبيه - قاضي محكمة الاستئناف بغزة

حيثيات القاضي للمحامي

وحيث إن المحامي قاض واقف.

وحيث إن القاضي إذا تكلم حكم.

وحيث إن الحكم عنوان الحقيقة.

وحيث إنه لكسب المصادقية ونيل الثقة من المحكمة، فعلى القاضي الواقف تحري الحقيقة فيما يُدلي به سواء في مرافعته أو فيما يقدمه من بيانات.

التخطيط وأثره على التحقيق الجنائي



بقلم وكيل النيابة / معين الوحيدي

صراحةً على أن التحقيق يبدأ فورَ علم النيابة بوقوع الجريمة، وهنا تبرز أولى مهام وكيل النيابة، والمتمثلة في إعداد خطة عملية مؤقتة بزمان، ويصل بالخطة إلى الهدف الأساسي بتثبيت تحقيقاته من معرفة المجرم وتقديمه للعدالة. والمنهجية واحدة في كل الخطط، إلا أن تفاصيل خطة كشف أي جريمة هي التي تختلف، فيتصور وكيل النيابة كيفية وقوع الجريمة ويفهم ملابساتها، فيحيط نفسه بصورة أولية عن الجريمة، ليبدأ بعدها بوضع خطته التي ستوصله إلى الرؤية السامية.

* الخصائص الجوهرية لخطة التحقيق الجنائي الناجحة:

• **الخاصية الأولى: الشمولية:** وهذا يتأتى في عدم الاكتفاء بالمشاهد الظاهرية، بل لا بد أن يسبر وكيل النيابة الأغوار، وأن يُعمل القرائن والغايات، وأن يستوعب جميع الوقائع، ليصل بذلك إلى كل السيناريوهات المتوقعة للجريمة.

• **الخاصية الثانية: الوضوح:** وهذا يظهر باستجلاء وكيل النيابة لجميع الإجراءات، بما لا يحتمل اللبس أو التأويل، فإن الغموض والإبهام يمنع الوصول إلى الحقيقة.

• **الخاصية الثالثة: الواقعية:** ومعنى ذلك إمكانية تنفيذها، فلا يتصور أن يندب وكيل النيابة خبراء غير موجودين، أو يحيل مستندات للفحص بإمكانيات غير متاحة.

• **الخاصية الرابعة: المرونة:** ويكون بعدم جمود وكيل النيابة أمام إجراء معين فيما لو واجهته أي مستجدات، فإنه سينتقل إلى إجراءات أخرى ويقفز عن إجراءات ليقوم بها لاحقاً.

• الخاصية الخامسة: قابليتها للتجزئة:

حيث يقع على عاتق وكيل النيابة تقسيم المهام الإجرائية، فتظهر براعته في باب تفويض المهام، وذلك بإسناده المهام إلى عدد من مأموري الضبط القضائي المتخصصين، دون الركون لمأمور قضائي واحد، وإثقال كاهله بمهام الاستجواب والكشف والمعاينة والتفتيش وسماع الشهود وغيرها من الإجراءات.

• **الخاصية السادسة: تقيدها بزمان:** حيث يقع على وكيل النيابة توقيت كل إجراء من إجراءاته ومتابعته أولاً بأول دون إخلال بضمانات التحقيق، وهذا من شأنه أن يُقصر من أمد التحقيق؛ ليلقي بظلاله نحو رد المظالم والحقوق بسرعة كبيرة وعدالة راسخة.

ختاماً، إن الانكباب على مباشرة إجراءات التحقيق دون الاهتمام لخطة واضحة لا غضاضة فيها، سينتهي بعضو النيابة المحقق نحو نتائج سلبية، وسيؤثر بلا شك على سير عملية التحقيق، ومما لا شك فيه أن تكريس فلسفة التخطيط لدى وكيل النيابة أو مأمور الضبط القضائي المُفوض سيوصلنا إلى خطة نوعية، تتسارع فيها الإجراءات وتظهر فيها الحقائق، وتستقر فيها المراكز، وتترسخ فيها الرؤية، ليتّم الجهد بعد ذلك بتحقيق السكينة العامة وطمأنينة المجتمع.

استقر علمُ التخطيط على قاعدة إنجليزية شهيرة لخصت الكثير من المحاضرات والندوات، مفادها: (Vision without Action Is A Dream، رؤية دون عمل حُلم)، وبإسقاطها على عمل النيابة العامة، نرى أن الوصول إلى العدالة رؤية سامية تسعى إليها النيابة، إذ إنها تمثل الادعاء العام، ودرع المجتمع، وسلطة التحقيق والاثهام، وهذه الرؤية دون عمل ليست إلا حلمًا، بل لا تعدو أمنيّات عابرة، فتحقيق هذه الرؤية يستلزم خطة متكاملة يتبعها سعي دؤوب. وجدير بالذكر أن العلوم كلّ متكامل، ولا يستقيم الفهم بعزلها عن بعضها؛ إذ إن العلم الجنائي مثلاً لا يُفهم منفرداً، فيجب توطيد علاقته بالعلوم الإدارية، والإدارة بمفهومها الشامل تعني: «استثمار الموارد البشرية والمادية لتحقيق الأهداف بأقل وقت وأكثر جودة وكفاءة وفعالية»، وحتى تكتمل هذه الصورة لا بد من تحقق أركان الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة، وبإعمال هذه العناصر نصل إلى الهدف. وهذا يوازيه في العلم الجنائي مرحلة التحقيق الابتدائي التي تستثمر كل ما ينشأ من أدلة مادية وقولية وفنية للوصول إلى عمق الهدف المتمثل برُجحان الاتهام أو نفيه عمّن حُرّكت بحقه الدعوى الجزائية.

• **والتساؤل الأبرز: هل هناك ربط بين التخطيط كأساس للإدارة والتحقيق الجنائي؟** في واقع الأمر، يعمد وكيل النيابة إلى القيام بدور مفصلي لكشف خيوط الجرائم وملابساتها، ويستعين بكل وسيلة مشروعة في سبيل الوصول إلى الرؤية المنشودة وهي العدالة الناجزة، والتخطيط في هذه المرحلة عنوان المحقق الذكي، فما أن يعلم بوقوع الجريمة حتى يقع عليه التخطيط عملياً، وهذا يتأتى برسم خطة محكمة تقوم إجراءاتها على السرعة، ومستجداتها على المرونة، وظروفها على الشمولية، كما أن انتهاج وكيل النيابة لمبدأ التخطيط سيسهم بلا تردد في تحقيق غايته النبيلة، وسيجّد من الاتكالية والعشوائية في سير الإجراءات، والرباط بين العلم الجنائي والإداري بين واضح، فكلهما يخلُصان لنتيجة معينة، فالخطة أنشطة تنفذ بوسائل لتحقيق الأهداف التي بتكاملها تتحقق الرؤية، والتحقيق الابتدائي إجراءات تُنفذ للوصول إلى المجرم وتقديمه للعدالة، مكرّساً بذلك مبدأ العدالة الناجزة.

• **ملاحح الخطة الأولية التي يرسمها وكيل النيابة فور علمه بوقوع الجريمة:** استهلّ قانون الإجراءات الجزائية بتبيان وقت تحرك النيابة في التحقيق الابتدائي، فنصّ